

## مطلب یکصد و نودم \_ هذا يوم الله

در لوح خواجه کمال الدین نراقی مورخ ۱۲۹۵ هـ. ق. نازل قوله تعالى: "... منهم من قال انه ادعى الالوهية قل اي و ربى هذا يوم الله و انه قد اتى و الملك صفا صفا و اخبر به الفرقان بقوله الملك يومئذ لله و انه فى هذا الحين ينطق بالحق لا اله الا انا المقتدر المتعالى الغفور الكريم قل اتقوا الله و لا تتبعوا هواكم ان اتبعوا ما امرتم به من لدى الله رب العالمين قل تالله قد اتى الرب و هذه آياته اما سمعتم ما انزلناه من قبل يوم ياتى ربك او بعض آيات ربك فانصفوا و لا تكونن من الغافلين قل انه لهو الذى اخبر به منزل البيان قال و قوله الحق انه لم يزل و لا يزال ينطق انى انا الله لا اله الا انا ان يا خلقى اياى فاعبدون ان يا كمال انا اردنا ان نصعد هم الى ملكوت البيان و جبروت الافعال انهم تقهقروا الى ان رجعوا الى مقرهم فى اسفل الجحيم انهم قد اتبعوا اهل الفرقان بعد اعراضهم عنه و تمسكوا بذكر الخلافة و اختها بعد الذى انا اردنا ان نقدر القلوب عما حجبها و منعها كذلك نقص لك لتكون من العارفين قل لا ينفعكم اليوم شئ لو تتمسكون باسباب السموات و الارض الا بان تتوبوا و ترجعوا الى الله العزيز الحميد اى كمال بگو اى بى انصافان آخر امت فرقان كه هزار و دويست سنه باين حرفها مشغول بودند چه صرفه بردند و ثمر ايشان چه شد بگو بترسيد از حق يكتا و نباشيد از نفوسيكه كافر شدند بحجت الهى و برهان او ... نفوسيكه از اين امر اطلاع نداشته و ندارند حال ادعاى اطلاع نموده در صدد اغواى عباد افتاده اند . "